

المجلس الثامن في إعراب الجمل وأشباه الجمل

أنس عزت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله ايها الاخوة والاخوات جميعا في مجلسنا الثامن من مجالس التعليق على كتاب اعراب الجمل واشباه الجمل لشيخنا واستازنا وولي نعمتنا في هذا العلم - [00:00:05](#)

مشايخي فخر الدين قضاوة حفظه الله تعالى في خير وعافية وسائر علماء المسلمين صوتي يصل اليكم واضحا ايها الكرام الصوت يصل تمام لا اشكالات فيه ان شاء الله. تمام تمام على بركة الله - [00:00:24](#)

ما زلنا نتابع الكلام في الجملة الاستئنافية وان شاء الله طلبنا من آآ الانتهاء من انتهاء الكلام فيها طيب طيب على بركة الله اذا ما زلنا نتابع الكلام في الجملة الاستئنافية - [00:00:51](#)

تكلم الشيخ في المجلس السابق على ما يخفى من الاستثناء ومثل له اه بعدد من الايات منها قوله تعالى فلا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا فالجملة هنا استئنافية وليست معمولة للقول والا انقلب المعنى وصار فاسدا. نعم. وكذلك اه وحفظا من كل شيطان مارد لا -

[00:01:48](#)

يتسمعون الى الملاء الاعلى ذهب جمهور المفسرين والنحويين الى ان جملة لا يستمعون استئنافية استئنفا نحويا مقتطعة للاخبار عن انهم لا لا يستمعون بسبب الحفظ لان الله حفظ السماء منه - [00:02:17](#)

لا وبيننا ان بعض المفسرين والنحويين اعترض على هذا بيناه في المجلس السابق بما لا مزيد عليه وصلنا الى قوله اما جملة الاستثناء في نحو ما جاء في الاثر. اللهم اغفر لي ولمن يسمع - [00:02:34](#)

حاشا الشيطان وابا الاصبع. ابو الاصبع رجل مشهور يعني بالغي والضلال حتى صار يشبه بالشيطان. صار يقرن بالشيطان عاش الشيطان وابا الاصبع قال فهي في محل نصب على الحال يعني من الاسم الموصول من؟ ولمن يسمع مستثنا منه الشيطان -

[00:02:52](#)

محاشيا الشيطان وقيل انها استئنافية. اذا هذا مما يحتمل الاستئناف وغيره وقيل انها استئنافية او منصوبة على الاستثناء. يعني الجملة منصوبة على الاستثناء. هذا على ان حاشاه نافع ماض حاجة فعل ماض والشيطانة مفعول به منصوب. حاشا الشيطان وابى

الاصبع - [00:03:15](#)

طبعاً ومن اللطيف ان حاجة هنا استعملت بعكس معناها عاش هادي تسمى التنزيهية التنزيهية لماذا تسمى التنزيهية؟ لانها تنزه المستثنى عما لا يليق. المستثنى هنا الشيطان وبالاصبع فكيف ننزههما عما لا يليق - [00:03:37](#)

والمغفرة هي مما يليق وليس مما لا يليق لذلك هنا المعنى على التهكم المعنى فيه عكس في المعنى على التهكم. حاشا الشيطان وابل اصبع نعم قال واما الجملة الفعلية بعد حتى في قول امرئ القيس سریت بهم حتى تكله حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدن

بارسان - [00:03:56](#)

فاذا رويت فعلها بالنصب تكل كانت جملته صلة ام المضمرة كانت جملته صلة اني المضمرة بعد حتى واذا رويته بالرفع كانت جملة استئنافية. اذا يا كرام اذا قلنا حتى تكل - [00:04:19](#)

فحتى حرف جر وتكل مضارع منصوب بامن والمصدر المؤول من ان تكل الله في محل جرم بهذا وجملتك الا صلة الحرف المنصبي الان فاذا هنا ما عندي استئناف فاذا قلت حتى تكل - [00:04:34](#)

فحتى حرف استئناف والجملة بعدها استئنافية طيب لماذا يجوز الرفع والنصب ها هنا يا كرام من يتذكر قاعدة الرفع والنصب ها هنا

لماذا يجوز الرفع والنصب ها هنا؟ حتى تكلوا حتى تكل - 00:04:53

لما يجوز رفعه النصب نعم نعم ما رأيكم لماذا يجوز الرفع والنصب ها هنا الشرط اتكلم على الشرط طيب باعتبار زمن الفعل يكل ان يكون الفعل يكل مستقبلا ممتاز. هذا للنصب او الرفع - 00:05:13

كان دلالة على الحالة والاستقبال. ممتاز. هل من تفصيل طيب لا بأس يعني اخذت مستقبلا للنصب على الحال للرفع ممتاز جميل جدا لان يا جماعة اذا قلنا حتى تكل شرط نصب الفعل بعد حتى يعني بانهي مضمة بعد حتى ان يكون مستقبلا بالنسبة الى ما قبله سواء كان مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم او لا - 00:05:50

فانظروا هنا يحكي قولاً ماضياً سريته لكن الفعل تكل مستقبل بالنسبة الى ما قبله سريت بهم حتى تكل. فكنال المطي كان بعد السورة فاذا هنا يجوز النصب ويجوز الرفع حكاية للحال - 00:06:12

والرفع هنا بليغ جدا تريت بهم حتى تكلوا. انظروا يا جماعة العربية تصور بالمفردات. والعربي يفهم هذا بالمناسبة العربي يفهم الصورة بالمفردة. يعني عندما يقول سريت بهم حتى تكلوا مطيهم. فالعربي يبدأ يتخيل كالال المطيب. يعني انظر اليها - 00:06:30
وكانها تكل الان انتم هذا يا كرام فاذا تكل حكاية للحال. تمام استاز محمود. على هذا قوله تعالى حتى يقول الرسول حتى يقول لانه مستقبل بالنسبة الى ما قبله لانهم زلزلوا ثم قال الرسول - 00:06:51

والذين معه. طيب حتى يقولوا حكاية للحال وكأنها تحصل الان طبعاً اما ان تكون للحال حقيقة واما ان تكون للحال تقديراً بان تحكي الحالة وكأنها تجري الان نعم تماماً الرفع يعيدنا الى المشهد وكأنه يجري الان - 00:07:09

وهذا من عجائب العربية وعجائب فقهة العربي. هذا لا يوجد في لغات اخرى عقل العربي متميز قديماً طبعاً الذي يجلب لغته نعم الذي يتذوق لغته اعانه الله على تذوق هذه اللغة. طبعاً ترون يا كرام من خلال ما نعالجه من بعض النصوص اليسيرة - 00:07:27
اه اثر اللغة في الفهم في الفهم المستقيم وترون اثرها ان شاء الله تعالى واثر هذه القوانين التي تعب فيها العلماء في تقويم كثير من الاعوجاج الذي نراه اليوم من المذاهب المعاصرة - 00:07:49

طبعاً تسميتها مذاهب على سبيل المجاز على سبيل المجاز. على سبيل دعوة اصحابها فقط نعم على كل حال ان شاء الله هي تقوم كثيراً من المشهد وتحل كثيراً من الاشكالات في نفوس اصحابها - 00:08:05

اريت بهم حتى تكلوا مطيهم وحتى الجياد ما يقدم بارسالهم طيب ايها ارجح؟ الرفع ام النصب تفضلوا الرفع ارجح من نصب هنا. وما الدليل اه فانا اعتذر اليكم مرة اخرى لاغلاق الصوت حتى لا تحصل اشكالات وسابقاً حصلت اشكالات كثيرة - 00:08:23
لكن ربما بهذا العدد الكثير هو ليس قليلاً الحمد لله انتم كثيرون. تغنون عن الكثير ربما يعني نفتح الصوت مرة اخرى ان شاء الله في الدروس القادمة ربما لكن مسألة ضبط الاصوات ينبغي ان تكون دقيقة حتى نعيد فتح الصوت لمن يريد ان يشارك بالصوت -

00:08:46

نعم. على كل حال الرفع ارجح من نصب هنا بسرعة يا كرام حتى لا يضيع المجلس النصب ها حتى الجهاد معطوفة عليها يعني ماذا تريد الرفع ارجح نعم نعم الرفع ارجح - 00:09:04

لأن لأن ما بعدها لم ينصبوا لأنه لم ينصب ما بعدها بعد حتى الرفع اقوى من حيث المعنى ومن حيث الصناعات وها هنا تريتهم حتى تكل مطهم وحتى الجياد ما يوقدن بارساني. انظروا - 00:09:29

واستعمل ما نافية للحال اللازمة هذا يرجح رواية الرفع المهم استاذنا يريد ان يعطينا مثالا عملياً انك اذا رويت بالنصب يترتب عليه معنى وحكم جملة. واذا رأيت بالرفع يترتب عليه حكم اخر - 00:09:44

قال واما قول عمرو بن شأس الم يأتيها اني صحت وانني تحلمت حتى ما اعارم من عرم. يعني لا اشاكس من شكت لا يعني آآ انني اتحلم حتى عن شرس في خلقه - 00:10:01

وانني تحلمت حتى ما اعارم من عرم واطرقت اطراق الشجاع. شجاع الثعبان ولو رأى مساعاً لنابيه الشجاع لقد ازم لقد عضه. لكنني اري احلم اشبه فقط في الاطلاق المهم يقول فالجملة فيه بعد حتى هي اعتراضية اعترضت بين المعطوف عليه تحلمت - 00:10:16

والمعطوف اطرقت وانني تحلمت واطرقت. فما بينهما اعتراض وحتى اعرابها حرف اعتراض. خذوها من شيخنا حفظه الله تعالى اول من ذكر من النحويين ان حتى حرفه وهو في ذلك يسير على نهج النحويين - [00:10:42](#)

هو لم يختلق قولاً جديداً بعيداً عن الجادة عن جادة النحو. لا النحويون رحمهم الله تعالى ورضي عنهم يقولون المعترض بين متلازمين الذي يكون بين متلازمين يسمى معترضاً. والحرف الذي يتقدمه يقال له حرف اعتراض. لكنهم لم يذكروا ان حتى حرب اعتراض. الاشكال في ذلك - [00:10:59](#)

الشيخ له جهود جبارة في قضايا المصطلح النحوي وتنظيم المصطلح النحو فحتى حرف اعتراض اعترضت به المعطوف والمعطوف عليه. قال فاذا زعمت ان الواو قبل اطرقت للاستئناف كان ما بعد حتى استئنافاً ايضاً - [00:11:24](#)

اذا قلت ان الواو حرف استئناف اذا ما بعد حتى هو استئناف ايضاً. بالمناسبة اعود بكم الى شيء من فضلكم اه دقيقة واحدة في قوله تعالى وارسلناه الى مئة الف او يزيدون. نحن قلنا او يا كرام حرف استئناف - [00:11:43](#)

قلنا ان او حرف الاستئناف وارسلناه الى مئة الف او يزيدون نعم. قلنا ان اوفياء حرف استئناف والجملة بعده يزيدون خبر لمبتدأ محذوف نعم لكن اختار كريمة نبهتني اه على ان شيخنا في المفصل المفصل في تفسير القرآن الكريم هو حاشية كبيرة للشيخ - [00:12:05](#)

على تفسير الجليلين شيخ يقول ان او حرف اعتراضنا وهو الصحيح انا البارحة غفلت فلم اراجع المفصل الاخت نبهتني اكرمها الله تعالى ان او حرف اعتراض شيخ ذكر ذلك فهو مفصل. لماذا يا كرام؟ لاحظوا - [00:12:34](#)

ساكتب لكم الاية وارسلوه الى مئة الف او يزيدون فامنوا انظروا معي الاية وارسلناه وارسلناه الى مئة الف او يزيدون امنوا ما يعرف جملة امنوا يا كرام وارسلناه فامنوا. ما يعربوا بالجملة امنوا - [00:12:52](#)

ما يعرفش جملة امنه معطوفة معطوفة على ارسلناه. فاذا ما بينهما هو اعتراض ما بينهما هو اعتراض فجزى الله الاخت الكريمة خير الجزاء وكذلك نبهني اخ فاضل اكرمه الله اكرمهما الله في الدنيا والاخرة هو والاخت نبان على انني آآ في المجلس السابق - [00:13:26](#)

طرقت حيان يعني قلت يعني جرى ذكر الامام ابي حيان. فلعلي سهوت فقلت ابي حيان. لهذا وهم هو ابو حيان ممنوع من الصرف الالف والنون زائدتان هو من حافية فاذا هو علم مزيد بالالف والنون - [00:13:54](#)

مأخوذ من الحياة ولذلك هو ممنوع من الصرف اما على قوله ابو حيان بالصرف فانه قد امدت الرجل جعلته مأخوذاً من الحين وهو الموت وبالمناسبة هناك قصة طريفة تحكى في هذا - [00:14:13](#)

حكاه الحلي اه برهان الدين الحلي حكاه في كتابه في شرحه على متن الشيخ خالد الازهري على الازهرية الازهرية نعم. فرائد العقود العلوية في الشرح الازهرية. يحكي الشيخ آآ الشيخ الحلي ان ابا حيان دخل على بعض الولاة فقال له امصروف حيان - [00:14:28](#)

او ممنوع فقال له ان احياه ان احياه الامير لم ينصرف وان اماتهم صرف. يعني ان اخذهم من الحياة لم ينصرف وان اماته انصاف نعم نعود الى ما نحن فيه. قال وزعم بعض النحويين ان الاستئناف يكون قبل تمام الكلام - [00:14:53](#)

قبل تمام الكلام المتقدم يعني وذلك اذا كان في الكلام تقديم وتأخير الذي في قول امرئ القيس ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال فقد اوجبوا فيه ان تكون الواو قبل لم اطلب استئنافية - [00:15:12](#)

وعندي ان الجملة اعتراضية وعندي ان الجملة اعتراضية واصلا انها معطوفة قبل التقديم والتأخير. يعني اصل الكلام ولو انما اسعى لادنى معيشة تفاني قليل من المال ولم اطلب المنكر فجملة لم اطلب الملك معطوفة على كفاني - [00:15:30](#)

فلما قدم المعطوف على المعطوف عليه صار معترضاً بين الشرط والجواب. ولو ان ما يسعى لادنى معيشة عفوا صار معترضاً عفواً بين كفاني وبين فاعل كفاني قليل تفاني ولم اطلب قليل - [00:15:56](#)

لما تقدم المعطوف على المعطوف عليه حشر بين الفعل والفاعل صار معترضاً فالشيخ قال هي هنا اعتراضية وليست استئنافية كما

يقولون. هم قالوا انها استثنائية قبل تمام الكلام. لان فيها تقديمًا وتأخيرًا. الصواب ما قاله الشيخ بلا شك - [00:16:10](#)
الجملة هنا معترضة بين الفعل بين الفاعل. كفاني ولم اطلب قليل من المال. طبعًا لم اطلب لم اطلب الملك. اياك ان تقول ان قليل فيه
تنازع يعني قليل يريد كفاني فاعلا ويريده اطلب مفعولا. لا - [00:16:28](#)
والا اختل المعنى تأملوا فيها جيدا يعني ولم اطلب قليلا من المال وبما انه منفي وهو معطوف على جواب الشرط وقع في جوابي له
وسيكون مثبتا سيكون المراد انه طلب قليلا من المال. لا هو يقول لو انني كنت ممن يسعى للمعيشة الدنيئة لادنى المعيشة -

[00:16:45](#)

لاكتفيت بقليل من المال وما طلبت الملك طيب طبعًا كما تعلمون لو اذا كان معادا منفيًا يثبت وان كان مثبتًا ينفث وهناك فان قليل من
المال المعنى لم يكفني قليل من المال - [00:17:09](#)

طيب ولم اطلب الملك المعنى طلبت الملك فاذا لا يصح ابدأ ان تقول ان قليل هي يتعلق بها يعني من حيث المعنى يطلبها من حيث
المعنى كفاني ولا مطلوب. ابدأ - [00:17:25](#)

وهذه المسألة عالجه الامام ابن هشام رحمه الله تعالى في شرح القطري وفي شرح الشذور ان شئتم راجعوا شرح الشهور طيب قال
والاستئناف نوعان استئناف نحوي وهو الذي فسرناه فيما مضى؟ ما الاستئناف الذي فسرته الشيخ - [00:17:39](#)

انها الجملة المنقطعة عن ما قبلها من حيث الصناعة الثاني استئناف بياني وهو الجملة تكون جوابا لسؤال مقدر ومن ذلك جملة قال
في الاية المباركة فقالوا سلاما لاحظوا نقطة قال انا منكم مجيبون. بالمناسبة الشيخ اتبع منهج علامات الترقيم كاملا في القرآن

الكريم. اذا اردتم مثلا منهجا عمليا لترقيم آيات القرآن الكريم - [00:17:56](#)

تجدونه في المفصل في تفسير القرآن الكريم المفصل تجدون ذلك كاملا يعني فيه اعراب سكوتي ما يسمى بالاعراب السكوتي
بعلامات الترقيم يعرب لك يعني لاحظوا ما معنى هذه النقطة؟ ان الجملة بعدها استئناف. طيب ما نوع الاستئناف؟ قال فهي

استئنافية بيانية - [00:18:24](#)

فهي استئنافية بيانية عنوان الكتاب المفصل في تفسير القرآن الكريم المفصل في تفسير القرآن قالوا فهي استئنافية بيانية لماذا؟
لأنها جواب للسؤال المقدر. الاستئناف البياني يكون جواب سؤال مقدر. وهو فقالوا سلاما. طيب - [00:18:47](#)

نفس السامع تتحرك وتقول فماذا قال لهم قال ان منكم اجيبوه. واضح هادي تسمى استئنافية بيانية ولماذا تسمى استئنافية بيانية
نسبة الى علم البيان طبعًا علم البيان يطلق على البيان والمعاني من تسميات علوم البلاغة ان تسمى بعلم البيان. تطلق على المعاني

والبيعة - [00:19:19](#)

فهذه نسبة الى علم البيان لان هذا الاستئناف ورد في علم البيان في موضع يسمى الفصل والوصل الوصل ان نصل بين الجملتين بواو
الفصل الا تأتي الواو. فهنا يدرسون بلاغيون لماذا لم تأتي الواو؟ يقولون لانها جواب سؤال مقدر - [00:19:43](#)

لانها جواب سؤال مقدر. فبينها وبين الجملة السابقة شبه كمال اتصال. يعني هي متصلة بالجملة السابقة لا تحتاج الى واو لان الجواب
متصل بالسؤال فبينهما شبه كمال اتصال ولذلك لا تأتي لا تأتي الواو - [00:20:05](#)

قال وهو فماذا قال لهم؟ وهذا كثير جدا في القرآن الكريم. الاستئناف البياني في كلام العرب كثيرا جدا. ويكون بيانا لسؤال مقدر من
الكتاب قال وكذلك حال جملة صدقوا من قول الشاعر زعم العواذل انني في غمرة - [00:20:22](#)

سائل مباشرة سيقول هل زعمهم صادق او كاذب صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي فهي جواب سؤال مقدر. اصدقوا ام كذبوا. اما جملة
غمرتي لا تنجلي فهي استئنافية ايضا ولكنها غير بيانية - [00:20:38](#)

والواو قبلها للاستئناف لا للعطف ومن هذا يتبين لنا ان الاستئناف البياني هو نوع من الاستئناف النحوي اعني ان كل استئناف بياني
هو نحوي وليس كل استئناف نحوي بيانية الجملة الثالثة جملة الشرط غير الظرف - [00:20:56](#)

وهي كل جملة وليت اداة شرط غير ظرفية كل جملة تأتي بعد اداة شرط غير ظرفية وهي كل جملة وليت اداة شرط غير ظرفية. وقد
اغفلها النحات واختلف المعربون فيها - [00:21:13](#)

هذا المبحث عند الشيخ هو من المباحث التي تميز بها الشيخ جزاه الله خيرا. وجلى مسألة جملة الشرط غير الظرفي. وكان فيها غموض كبير. ثم تبعه كثير من المعاصرين حتى استقر الامر الان على تسمية جملته الشرط غير الظرفي بالاطلاق - [00:21:31](#) بلا تقييد بالاداء انها جازمة او غير جازمة انظروا الى هذا البحث الدقيق الموفق والى تفاصيله. يقول وقد اغفلها المحام واختلف المعربون فيها فرق كبير بين المعرب والنحوي طبعاً النحوي ينظر للمسائل - [00:21:50](#)

يناقشها يعجل لها يعيدها الى اصولها. المعرب يتعلم اصول الاعراب العملي ويعرب. لذلك ليس كل معرب نحويا ونحو لابد ان يكون معربا واكثرهم يذكرون في الاعراب انها لا محل لها - [00:22:06](#) دون ان يجعلوا لها اسماء لها اسما او اصطلاحا. يميزها مما سواها من الجمل التي لا محل لها من الاعراب وكان ابو حيان قد تنبه اليها الحمد لله مزيانة وكان ابو حيان قد تنبه اليها غير انه قيدها بالجمل التي تقع بعد حروف الشرط غير العاملة. نحن لولا زيد لاکرمتك - [00:22:22](#)

ولو جاء زيد لاکرمتك. اذا اول من تنبه لها ابو حيان لكن قيدها بادوات الشرط غير الجازمة بادوات الشرط غير الجازمة وعندي وجوب اسقاط هذا القيد ليدخل في هذا الموضوع كل اداة شرطية غير ظرفية. حرفا كانت او اسما عاملة كانت او غير عاملة. نحن لو ولولا ولو ما - [00:22:43](#)

وكيف وان واذا ما من ما مهما كيفما وان. كل اداة شرط غير ظرفية الجملة بعدها جملة الشرط لا محل لها من الاعراب يعلق الشيخ على تقييد الامام ابي حيان - [00:23:08](#)

بجملة اه لجملة الشرط بانها التي تلي اداة غير عاملة يقول وهو تعليق دقيق جدا يقول الشيخ حفظه الله دقيقة واحدة انما اوجبنا اسقاط هذا القيد لان ابا حيان وهو الذي وضعه لم يستطع حل مسألة جملة الشرط الجازم غير الظرفي - [00:23:21](#)

طيب اداة الشرط غير العاملة الجملة بعدها جملة الشرط. تمام طيب اذا كانت اذا كانت اداة الشرط ليست ظرفية لكنها عاملة فما الحل؟ قال ابو خير لم يستطع حل هذا الاشكال. قال فهو قد وقف عندها اذا كان فعلها ماضيا. ان كنت قلته فقد علمته - [00:23:45](#) وحكم عليها بانها في محل جزم واغفل الحكم عليها فيما سوى ذلك انظر الى اشباه ونظائره. والحق انها اذا كان فعلها ماضيا لا محل لها من الاعراب ايضا. لا محل لها - [00:24:04](#)

يا جماعة كيف نعرف ان هذا محل لها؟ وان كلام الامام رحمه الله تعالى هنا غير صحيح بالقيد الذي ذكرناه في الجملة التي لها محل والجملة التي لا محل لها - [00:24:17](#)

قلنا الجملة التي لها محل محل المفرد. طيب برأيكم ان كنت هنا هل الجملة هنا محل المفرد قال لانها لم تقع في موقع مفرد. وانما هي في موضعها على الاصل. يعني هي باقية على جملتها - [00:24:28](#)

وفعلها في محل جزم. اذا الذي في محل جزم هو المفرد الفعلي اما الجملة فلا محل لها من الاعراب قال واذا كان فعلها مضارعا فهي ايضا لا محل لها وفعلها يلزم بالادب. وقد يلزم بحرف جازم بعده. مثلا ان لم تكذب كافتك - [00:24:45](#)

او يبنى ويكون في محل جزم بها ايضا طيب الشيخ الان سيعتذر للنحويين في عدم ذكر آاه جملة الشرط غير الظرفية يقول اولاً ويجب ان نميزها هنا بين مصطلحين متقاربين - [00:25:03](#)

الجملة الشرطية وجملة الشرط غير الظرفية اما الاول فالمراد به الجملة المركبة تركيباً شرطياً. اي المكونة من اداة شرط ايا كانت ومن جملتي الشرط والجواب. واما الثاني فالمقصود به جملة الفعلية او الاسمية تلي اداة الشرط التي هي ليست من ظروف الزمان او المكان - [00:25:21](#)

فاذا كانت الاداة ظرفية فان الجملة بعدها تكون كما سنرى بعد في محل جر بالاضافة. وهي من الجمل التي لها محل من الاعراب ولعل عذرا النحات في اغفال جملة الشرط غير الظرفي - [00:25:40](#)

ان اكثرهم لاحظ هذا الانصاف في البحث ان يفتخر لم يقرع النحويين. لم يقل انهم لا لا يعقلون وانهم تركوا مسألة عميقة لا هي ليست عميقة ولا هو ضبط لمسائل جزئية - [00:25:56](#)

لم يضبطها النحويون. تنبه لها الامام ابو حيان قيدها فجاء الشيخ وتنبه لي تعميمي لوجوب تعميمي مصطلحي جملة الشرط غير الظرفي نعم ثم اعتذر للنحاة. هذا هو الانصاف في البحث - [00:26:12](#)

قال ولعل عذر النحات في اغفال جملة الشرط غير الظرفي ان اكثرهم لم يلحظ ما للجملة الشرطية من تميز فردها الى الجمل الفعلية او النسبية. كما تبعا لما بعد الاداة واثره فيها - [00:26:28](#)

وجعل موضع الجملة الشرقية من الاعراب لتلك الجملة التي تلي الاداة او تقولها معي ان جمهور النحويين كما ذكر الامام ابن هشام يقولون ان الجملة الشرطية هي فرع عن الفعلية او الاسمية - [00:26:44](#)

تكلما على هذا من قبل ولذلك قال اغفالهم لجملة الشرط غير الظرفي لعله راجع الى ذلك قال والحق ان الجملة الشرطية ليس لها طابع اعرابي واحد وانما تكون بحسب موقعها من الكلام. واما جملة الشرط فهي في محل جر بالاضافة - [00:26:57](#)

اذا كانت او اذا وليت اداة شرط ظرفية مثل اذا لما متى ايان ان حيثما اينما؟ وهي لا محل لها من الاعراب اذا اداة شرط غير ظرفية - [00:27:16](#)

ولم يجز اغفال الادوات غير الظرفية. واعطاء الجملة بعدها المحل الاعرابي الذي هو للجملة الشرطية انا عندي تفكير شرطي فلا يجوز ان اغفل عندي ثلاث جمل. عندي التركيب الشرطي وعندي جملة الشرط وعندي جملة الجواب. لا يجوز ان اغفل محل جملة الجواب وادرجه في الجملة الشرطية - [00:27:28](#)

جميل طلب لان هذه الادوات تخالف سائر الادوات غير الشرطية او سائر الادوات غيره كلاهما اذا ارجعت الى المضاف اليه والمضاف. تخالف سائر الادوات غير الشرطية في انها تدخل على الجملة الفعلية او الاسمية فتكون جملة شرطية. وبعضها يؤثر - [00:27:50](#)

في الموضع الاعرابي لجملة الجواب انظروا الان فالجملة الشرطية في قول كسير عزة كأني انادي صخرة حين اعرضت كاني انادي صخرة حين اعرضت من الصم لو تمشي بها العصم زلتي - [00:28:09](#)

هي في محل نصب صفة لصخرة اذا جملة لو تمشي بها العصم مزلتي صفة لصخرة كأني انادي صخرة لو تمشي بها العصم زلتي قال اما جملة تمشي العصم فهي لا محل لها من الاعراب. لانها جملة الشرط غير الظرفية - [00:28:26](#)

والجملة الشرقية في بيت قيس ابن الخطيب طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر لها نفذ لولا الشعاع اضاءها في محل رفع صفة لنفذ وجملة الشعاع كائن لا محل لها لانها جملة الشرط غير الظرف. اذا لاحظوا ايها الكرام انا عندي تميز بين التركيب الشرطي كاملا وبين هذه الجملة الشرطية - [00:28:45](#)

او جملة الشرط وبين جملة الشرط المنطوية تحته اما قول ابي زبيد الطائي فالدار ان تلهم عني فان لهم ودي ونصري اذا اعداؤهم نصعوا فجملة ان تؤهم عني فان لهم ودي منه هي في محل رفع خبر للدار. وجملة التنحي لا محل لها من الاعراب لانها جملة الشرط غير الظرفية - [00:29:08](#)

واما الجملة الشرطية في الشاهد المشهور وانك اذ ما تأتي ما انت امر به تلفي من اياه تأمر اتيا في محل رفع خبر ان وجملة تأتي الى محلنا من الاعراب اذ ما تأتي - [00:29:33](#)

لنا جملة الشرط غير الظرف. ومن هذا القبيل قول الاخطل ان من يدخل الكنيسة يوما يلقي فيها جاذرا وظباء فمحل الجملة الشرطية هنا يا كرام من يدخل الكنيسة يوما يلقى فيها جازرا وظباء. ما محل الجملة الشرطية - [00:29:50](#)

ما محل الجملة الشرطية نعم نعم ما رأيكم الخبر لا هي الخبر كما قال الاستاذ. خبر ان واسم ان هو ضمير الشأن يعني انه اذا هنا عندي جملة شرطية وعندي جملة الشرط من يدخل الكنيسة - [00:30:09](#)

الا محل الامن من العرب قال يقول حاتم وان وقول حاتم وانك مهما تعطي بطنك سؤله وفرجك نال منتهى الذم اجمعا هي في محل رافعين خبر منا. نعم. اما جملة تعطي بطنك سؤله فهي - [00:30:30](#)

جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها من الاعراب قال وهي في محل رفع الخبر ان من قول امرئ القيس اغرك مني ان حبك قاتلي وانك مهما تأمري القلب افعلي - [00:30:52](#)

فمهما تأمني قلبه جملة شرطية خبروا ان اما تأمر القلب فهي جملة الشرط غير ظرفية. واما بيت قعنب اذ يسمع ريبة طاروا بها فرحا مني وما سمعوا من صالح دفنوا - [00:31:04](#)

فالجملة الشرطية الثانية معطوفة على الجملة الشرطية الاولى. فهي مثلها لا محل لها. اما جملة سمعوا فلا محل لها من الاعراب لانها جملة الشرط غير الظرفية هذا هو الصواب. لاحظوا الان ما زال الشيخ يتابع النقاش - [00:31:18](#)

بارحبية يتابع النقاش بارحبية. وسيستوفي المسألة من كل جوانبها. دققوا الان قال هذا هو الصواب. والا فما الذي تطلقه على جمل الشرط هذه؟ وما مكانها من الجمل التي لا محل لها من الاعراب - [00:31:34](#)

لعلك تدعي انها ابتدائية وهي كما ترى لم يبتدأ بها الكلام لفظا ولا نية. فان قلت انها جزء من الترتيب الشرقي. والاعراب انما يقدم للتركيب كله. اما الجزء المتمم له فلا محل له. لان الشرط نزل جملتيه منزلة الجملة الواحدة - [00:31:50](#)

فالمحل لذلك المجموع. وكل منهما جزء لا محل له. قيل قيل لاحظوا الان. قيل لك وهذا يقتضي منك ان تجعل جواب شرطي. طيب طالما تقول ان جملة الشرط غير الظرفي ليس لها تميز. فينبغي ان نغفلها وهي مدرجة ضمن التركيب الذي اماتها وجعل - [00:32:08](#)

مع الجواب كالجمله الواحدة. طيب. كلام طيب حينئذ ينبغي الا تعيب جملة جواب الشرط الجازم والقال وهذا يقتضي منك ان تجعل جواب الشرط الجازم جواب الشرط الجازم لا محل له من الاعراب دائما. وان اقترن بالفاء - [00:32:28](#)

وجمهور النحويين على خلاف ذلك هذا نقض جمهور النحويين يقولون جواب الشرط الجازم له تميز. خصوصا المقترن بالفعل. يقولون في محل جزم قال بناء على هذه العلة التي اخترعتها وقلت ان التركيب قد امات جملتي الشرط والجواب ودمجها وجعلها جملة واحدة. على هذا ينبغي الا تعرب جواب الشخص - [00:32:45](#)

وانت تعرب جواب الشرط فعليك ان تعرب فان ادعيت انها ابتداء الشرط والابتداء لا محل له لزمك ان تجعل جواب الشرط الظرفي. كذلك لانه في الابتداء حكما وان تأخر في اللفظ - [00:33:09](#)

كيف يعني فقول طرفه متى تأتيني اصبحت كأسا روية وان كنت عن هذا غنا فاغنى وازدد. تقديره يقول اذا كنت تريد اذا كنت تريد ان تقول ان جملة الشرط هذه هي كابتداء. يعني ابتدائية - [00:33:23](#)

كذلك جواب الشرط الظرفي. الظرف يتعلق بالجواب اذا محل الجواب ان يتقدم؟ ينبغي ان تقول ان جواب شرط الظرف ايضا ابتداء والنحات لا يقولون بهذا فلاحظوا متى تأتيني اصبح كتقديره اصبحك كأسا روية حين تأتيني - [00:33:39](#)

لأنك ستعلق متى بالجواب. وهذا اللزوم منقود بالجواب المقترن بالفاء نحو متى لقيت زيدا فاكرمه متى لقيت زيدا فاكرم وان زعمت انها استئنافية اعترضت كمخالفتها لشرط الجمل الاستئنافية لانها لم يستأنف بها كلام جديد. والشرط الذي لفظ به قبلها لما يتم - [00:33:56](#)

ليجوز بعده الاستئناف واضح هذا الكلام طبعا الشرط لما يتم؟ فكيف نقول انها استئنافية واما يعني سيأتي جواب الشرط. واما قول قول الله عز وجل ايا ما تدعوا فله الائمة الحسنى - [00:34:19](#)

وجملة شرطية استئنافية وجملة تدعو لا محل لها من الاعراب لانها جملة الشرط غير الظرفية واي الشرطية هذه غير ظرفية في ادوات الشرح. وان اضيفت الى ظرف زمان او مكان واعربت اعرابا. نحو اي يوم تلقاني اكرمت - [00:34:34](#)

ذلك لانها في الاصل شديدة الابهام تدل على العموم. دون ان تحمل معنى من الزمان او المكان. وانما تكتسب بالاضافة او الوصف شيئا من تحديد ولانها ايضا لا تضاف الى الجمل. ولو كان الظرفية لاضيفت الى الجمل شأن سائر اسماء الشرط الظرفي - [00:34:51](#)

اذا يا كرام اي هذه نبه الشيخ ها هنا استفردا الى ان اي ليست من ادوات الشرط الظرفية. الدليل على ذلك انها لو كانت ظرفية لاضيفت الى الجمل حقها ان تضاف الى الجمل. لكنها تشرب شيئا من معنى الظرف حين تضاف - [00:35:11](#)

الى الظروف لذلك هي تضاف الى اسماء بعدها لا الى جمل هذا ويجوز في الجملة ان تكون مما ذكرنا او من غيره. وذلك بحسب الاختلاف في التقدير طيب ننظر كم بقي عندنا - [00:35:27](#)

اه بقي دقيقتان نحاول ان نقرأ قال بحسب الاختلاف في التقدير. ومن هذا قول ابي زبيد اخو المحافل عياف الخنا انيف للنائبات. ولو

اضلعن مطلع فجملة اضلاعنا هي في محل نصب حال من النائبات - 00:35:43

هذا اذا جعلت له وصلية زائدة للتعميم يمدح رجلا اخو المحافل عياف الخنائف للنائبات يعني يأنف عن النائبات ولو اضلعنا يعني الف للنائبات حال كونهن مضلع طيب في محل نصب حال متى؟ اذا جعلت لو ليست شرطية. اذا جعلتها وصلية زائدة للتعميم. مثل قوله صلى الله عليه وسلم او الوارد في الاثر - 00:36:01

لا ادري صحته. التمس ولو خاتما من حديد ايوة لو كان الملتمس خاتما. فجملة كان الملتمس خاتما حام. ولو قبله وصلية زائدة

للتعميم. فاذا الجملة بعده ليست جملة الشرط غير الظرفية - 00:36:28

قال فان زعمت انها شرطية والشيخ يستبعد هذا هو يرى انها وصية زائدة في مثل هذا وقدرت لها جوابا محذوفا دل عليه الكلام. ولو

اضلعنا الطلع وجعلنا الجملة الشرطية معكوفة على جملة شرقية محذوفة ايضا كانت - 00:36:43

اضلعنا لا محل لها من الاعراب لانها جملة الشرط غير الظرفي ومثل ذلك يقال في بيت حميد بن ثور نلناكم ان شاء الله تعالى يوم

الجمعة مجلس جديد لان الوقت قد انتهى - 00:37:01

بقي لنا دقيقة واحدة اه ان اذنت في حين امثال من قول ان حين نعم حين اذا اضيفت الى مبنية فانها تضاف فانها تبنى

على الفتح. وهو الاحسن فيها. واذا اضيفت الى معرب فانها تعرب - 00:37:15

يسكن التاء المربوطة بلا وقف لا اظن هذا اه نعم في كلمة دقيقة واحدة نعم هذه اذكرتك في اول الكلام. نعم قلت اليوم في المحاضرة

دمجها ومبلغ علمي ان الفعل دمه بضم الميم لا فتحية لازم يتعدى بالفتح ادمج - 00:37:35

تمام احسن الله اليكم ربما هذا نعم جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم نعم اما عن دقيقة واحدة فهي تكرر كثيرا في مثل هذا اكرمكم

الله وبارك الله فيكم اه ما اعراب ما في قوله تعالى ايا ما تدعو ما هذه زائدة للتوكيد - 00:37:52

يعني اي اسم تدعوه وما زائدة للتوكيد اللهم امين اجمعين ان شاء الله. اللهم امين اجمعين - 00:38:09